عوائق أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية.

the obstacles that face teachers in discovering athletic talents through internal extra-curricular sports activities.

ميلود معزوزي[1,*]، يوسف ناصر[2]

[1] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة (الجزائر) Miloud2007@hotmail.fr

[2] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة (الجزائر)Naceryoucef3@gmail.com

تاريخ الاستلام : 06-11-2021؛ تاريخ المراجعة : 26-09-2022 ؛ تاريخ القبول : 30-09-2022

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة المعيقات التي تواجه الأساتذة في اكتشاف المواهب الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية من وجهة نظرهم بالتعليم المتوسط ، واستخدم الباحثان هنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي للتحقق من فرضيات البحث، وتكونت عينة البحث من أساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط، تمثلت في استمارة موجهة للأساتذة وأخذ أجوبتهم وانطباعاتهم وهذا من أجل استخلاص النتائج، واستنتج الباحثان أن نقص الوسائل والإمكانيات المخصصة لممارسة الرياضة المدرسية إضافة إلى الحجم الساعي المخصص سواء للتربية البدنية والرياضية أو الرياضة المدرسية من معيقات انتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها للنوادي الرياضية.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية ودعمها كونها الركيزة الأساسية لانتقاء المواهب الرياضية وذلك بتوفير الإمكانات المادية والوسائل وزيادة الحجم الساعي الخاص بهذه المنافسة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

الكلمات المفتاح : التربية البدنية ؛ الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية ؛ اكتشاف المواهب الرياضية.

Abstract :

The current study aimed to know the obstacles that face teachers in discovering athletic talents through internal extra-curricular sports activities from their point of view in Middle school, and the researchers used the descriptive-survey method to verify the research hypotheses, and the research sample consisted of physical education professors in Middle school, represented in a questionnaire for professors and taking their answers and impressions, in order to extra the results.

The researchers concluded that the reduction of tools and equipment to practicing sports in school plus this , the hourly volume for practicing physical education or school sports are obstacles to selecting sports talents and directing them to sports clubs.

The study recommended the necessity to pay attention and support school sport, as it is the main pillar for selecting sports talents by providing the tools and equipment and increasing the hourly volume of this competition in order to reach the goals.

Keywords : physical education, internal extra-curricular sports activities, discovering sports talents.

* ميلود معزوزي .

ا- تمهيد :

إن المنافسة الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا، فهي تكسب الجسم الحيوية، الرشاقة، القوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيحا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة للأمراض التي يمكن أن تصيبه.

حيث أن التربية البدنية والرياضية كما يعرفها " **بيوتشرفيري** " إن التربية البدنية هي الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه"، أما الرياضة المدرسية فهي " عبارة عن مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يبدع من خلالها الطلبة ويبرزون كفاءاتهم ومواهبهم". **(عبد الكريم عفاف ، 1989 ، ص 88).**

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم بأسره المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي، ولعلها من أهم دعائم الحركة الرياضية و الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق التي تمكنه مستقبلا ليصبح رياضيا بارزا محميا و حتى دوليا و قد تساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية و يمثل بلاده أحسن تمثيل في المحافل الدولية والإقليمية.

كما يهدف هذا النشاط الرياضي إلى إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة لتنمية مهاراته التي اكتسبها في درس التربية الرياضية ويتيح للتلاميذ تحسين الأداء وتثبيته في الأنشطة المختلفة.

كما يعتبر الوسط التربوي منبع للمواهب الرياضية الشابة التي يجب أن تأخذ مكانتها من حيث الأهمية وهذا من طرف المربيين قصد تحقيق نتائج عالية وباهرة، وهذا يتجلى من خلال عملية الانتقاء.

ويرى **عدنان درويش وآخرون 1994** ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الإسلام تحث على ممارسة الرياضة، كما لابد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب { رضي الله عنه } { علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل}. **(عدنان درويش، 1994، ص 3).**

وعليه سنحاول في هذا البحث الإجابة عن الأسئلة من خلال الجانب النظري الذي تضمن التعريف بالبحث والمتغيرات الرئيسية وجانب التطبيقي يحوي عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث ، فالاستنتاج العام ثم التوصيات ، ثم خاتمة البحث.

ا.1- مشكلة الدراسة : تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه ، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع ، ومن ثم فأهداف التربية ما هي إلا أهداف منبثقة من الأهداف العامة للتربية ، وهي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي وتطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة فهناك رابطة وثيقة بين ممارسة الرياضة والصحة. **(بدير المطوع، 2006، ص 15).**

إن الرياضة في الوقت الراهن تكتسب طابع مهم حيث أصبحت الدول المتقدمة في كل المجالات سواء اقتصاديا أ وسياسيا واجتماعيا هي الدول التي تحتل المراتب الأولى رياضيا ، حيث تسيطر على المهرجانات والدورات الرياضية الدولية ، ومن المؤكد أن هذه الدول لم تصل إلى هذه النتائج والمستوى الذي هي عليه إلا بفضل منهج عقلاني في تخطيط وتنظيم النشاطات الرياضية انطلاقا من القاعدة الأساسية لأي عمل متقن إلا وهي المدرسة ، النوادي الرياضية .... الخ.

ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط ولكن هذا غير صحيح فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وأي نمو في ناحية من النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية ، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا تتضح علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض.

كما أن الرياضة المدرسية في التعليم المتوسط تهدف أو ترمي إلى تكوين اللياقة البدنية بواسطة تحسين العناصر البدنية كالقوة ، السرعة .... وتطويرها في شكل منظم باعتبار أن هذه المرحلة مرحلة ظهور الموهوبين ومن ثم تحدث عملية الانتقاء والتوجيه، ولذا وجب على المربي التزود بالمعلومات الكافية عن عملية الانتقاء من أهدافها ومعاييرها وأساليبها وأنواعها ومراحلها وأن ينظر للناشئين على أنهم الثروة الحقيقية للرياضة . **(مفتي إبراهيم، 1996، ص 17).**

حيث الرياضة جزء من الأمن القومي للدولة فهي وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك ، وهي ضرورية لاكتساب الصحة واللياقة البدنية ومن ثم فإنها تسهم في تقليل تكاليف العلاج والوقاية من العديد من الأمراض ، وعدم التغيب عن العمل ، كما أنها أفضل طريقة لإعداد الشباب بل وكل المواطنين ، ليصبحوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم ، من هذا المنطلق اهتمت دول العالم بالرياضة للشعب أي الرياضة للجميع. **(عبد الوهاب فاروق ، 1995، ص13).**

إذ تساهم الأنشطة الداخلية في عملية انتقاء الرياضيين الموهوبين ودمجهم في مختلف الرياضات للوصول بهم إلى مستويات عليا.

لذا وجد الباحثان ضرورة التعرف على حقيقة المعيقات التي تواجه الأساتذة في انتقاء المواهب الرياضية حيث حدد الباحثان مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما هي المعيقات والمشاكل التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية ؟

ويمكن صياغة التساؤلات الجزئية على النحو التالي:

* ما هو واقع النشاط اللاصفي الداخلي في مرحلة التعليم المتوسط ؟
* ما هي المعيقات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية ؟

ا.2- فرضيات الدراسة :

* قلة المنشآت والمرافق والحجم الساعي يؤدي إلى عدم انتقاء المواهب الرياضية .
* يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عوائق في اكتشاف المواهب الرياضية.

ا.3- أهداف الدراسة :

* التعرف على واقع الرياضة المدرسية الخارجية والداخلية في التعليم المتوسط.
* التعرف على أهم المشاكل والمعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف الموهوبين وتحويلهم إلى الأندية الرياضية.

ا.3- الدراسات السابقة :

- دراسة بو عسكر مراد ،ومزاري عبد القادر " 2015 "م بعنوان" دور الرياضة في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي الرياضية في ولاية عين الدفلى ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، حيث تكونت عينة الدراسة من 23 أستاذ للتربية البدنية والرياضية تم اختيارهم عشوائيا ، كما استخدما الباحثان الاستبيان لجمع البيانات / ومن أهم نتائج الدراسة : عدم كفاءة المعلم وقلة الخبرة الواضحة في مجال الانتقاء والتوجيه ، وكذلك نقص وجود الاتصال بين المدارس والنوادي الخارجية ، وأوصى الباحثان بضرورة زيادة الاهتمام بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضة المدرسية سواء الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية.

- دراسة فنوش رشيد " 2004 "م بعنوان" الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية ، مذكرة ماجستير ، قسم التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر، حيث هدفت الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية ، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي ، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين ، الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية نحو الممارسات النخبوية، تكونت عينة الدراسة من 580 أستاذ للتربية البدنية والرياضية على مستوى ولاية الجزائر ، كذلك جميع المسيرين في رابطة

الرياضة المدرسية لولاية الجزائر وعددهم 09 مسيرين ، تم اعتماد عينة عشوائية بالنسبة للأساتذة وعينة قصدية بالنسبة للمسيرين، كما استخدم الباحث أداتا الاستبيان والمقابلة لتحليل البيانات وأسفرت النتائج على سوء التسيير وقلة الدعم المالي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، كذلك غياب لإتباع الأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأساتذة والمسيرين وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ، وأن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن التلاميذ من التعبير عن قدراتهم ومواهبه الكامنة.

- دراسة غانم على سكران " 2007 "م بعنوان" دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت " ، وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت من خلال التعرف على الأهداف والمنهج والإمكانات المادية والبشرية والإدارة المدرسية وأوجه النشاط والتقويم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت عينة البحث على 93 معلم وموجه تربية رياضية، وعدد 126طالب ، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج يتفق كل من الطلاب الممارسين ومعلمي التربية البدنية أن ممارسة النشاط الرياضي تحقق عائد صحي قوى للممارسين وتنمى اللياقة البدنية ، واتفاق المعلمين والموجهين على أن من يقوم بالتخطيط للمنهاج أعضاء ممثلين لهيئات التدريس بالكليات ومعلمي وموجهي التربية الرياضية ومجالس الآباء ، كما أن الملاعب والأدوات والأجهزة غير مناسبة لتحقيق أهداف النشاط الرياضي المدرسي ، ولا تؤمن الإدارة المدرسية بأهمية التربية البدنية ، وعدم وجود بطاقة تقويمية لكل تلميذ للتعرف على مقدرا التقدم الذي أحرزه في المجال البدني والمهارى.

- دراسة طارق عبد العظيم الشامخ " 2006 "م بعنوان" واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض ودورها في الإنجاز الرياضي ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض من خلال التعرف على مشكلات الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وشملت عينة البحث على 117 معلم تربية ، كما استخدم الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن عدد حصص التربية البدنية غير مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة ، والوقت المخصص لدرس التربية البدنية لا يتناسب وأعداد الطلاب ، وعدم وجود الملاعب الكفاية يعد عائقاً فى تنفيذ برامج التربية البدنية ، وعدم اهتمام إدارات المدارس بحصص التربية البدنية وإلغائها في فترة الاختبارات النهائية ، كما أن نظرة المجتمع السلبية لمقرر التربية البدنية ووجود الكثير من الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية البدنية.

- دراسة مورجان وهانسين Morgan & Hansen (2007)م: بعنوان " توصيات لتحسين التربية البدنية بالمدارس الابتدائية من منظور مدرسين الفصول ، وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على كفاءة برامج التربية البدنية في المدارس الابتدائية من منظور الصعوبات التي تظهر من خلال خبرة مدرسي الفصول عند القيام بعملية التدريس ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واشتملت عينة البحث على 189 مدرس من مدينة نيوساوز ويلز بأستراليا ، واستخدم الباحثان استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج عدم كفاءة المدرسين داخل برامج التربية البدنية في القيام بالتخطيط ، والتنفيذ للمنهاج، وتوقع النتائج ، كتابة التقارير ، والتقييم ، وتحسن التربية البدنية ذات علاقة وثيقة بمستوى المدرسة ، والابتكار البسيط، والاحتياجات لمهنة التعليم الخاصة.

- دراسة موسى محمد عباس " 2008 "م بعنوان " دراسة تقويمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وتهدف تلك الدراسة إلى تقويم واقع الرياضة المدرسية بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال التعرف على الأهداف والمنهج والمعلم والمتعلم والإمكانات والإدارة المدرسية والتقويم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت عينة البحث على 56 معلم وموجه تربية رياضية ، وعدد 69 تلميذ ، كما استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن التطوير في برامج الرياضة المدرسية يساعد التلاميذ على التجديد والابتكار ويزيد من قدراتهم الإبداعية ومدركاتهم العقلية ، والأهداف المعرفية بحاجة إلى مزيد من التطوير عن مقارنتها الأهداف النفس

الحركية ، والبيئة المدرسية لا تساعد الرياضة المدرسية على تحقيق طموحاتها في خدمة المجتمع الإماراتي ، كما أن الدعم المادي في مجال الرياضة المدرسية ضعيف ولا يرقى إلى المستوى المقبول رغم الدخل المرتفع للفرد بدولة الإمارات.

I.3- مفاهيم الدراسة: من خلال استعمال المصطلحات وجب علينا تقديم بعض التوضيحات حول هذه المصطلحات، المفاهيم العلمية حتى يتسنى لقارئها فهم الموضوع ومن أهم المصطلحات نذكر ما يلي:

التربية البدنية والرياضية: يعني مجموعة مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التعليم وهو جزء من التربية **(معجم اللغة العربية، 2000 ، ص 591.) .**

تشكل الأنشطة البدنية والرياضية مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع العصري ، ومحل اهتمام البحوث العلمية ؛ وتخصصات مهنية متعددة ؛ وهذا يساعد التلميذ على إثراء معارفه ؛وتوسيع إمكاناته في اختيار مهني ؛ والتوجه نحو أنشطة ترفيهية نظيفة في حياته المستقبلية ؛وبهذا تساعد التربية البدنية في تكوين شخصية التلميذ وإدماجه الفعلي في المجتمع ، ويعد تعليم التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة في برامج وامتحانات التربية والتكوين **(منهاج التربية البدنية، 1996 ، ص 03) .**

الأنشطة اللاصفية : تعتبر نشاطا تربويا خارج ساعات الدوام والهدف الأساسي منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين للرفع من مستوى أدائهم كما يمنح لذوي الهواية والرغبة المزيد من ساعات المزاولة الرياضية ويمكن التلاميذ من ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم.

(راتب، 1983).

النشاط اللاصفي الداخلي : هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول ، وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ، ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشارك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي ، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل نجاح البرامج ، إذ شمل نشاط أكثر عدد من التلاميذ ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرامج الدراسية ، ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها في درس التربية البدنية والرياضية. **(عبدالله ، 1986 ، ص 65.)**

تعريف إجرائي للنشاط الرياضي اللاصفي: هو كل ما يقوم به التلاميذ من نشاط وفق برنامج مخطط خارج ساعات الدراسة ويكون داخل المؤسسة.

تعريف إجرائي للمواهب الرياضية: هم الأفراد والأشخاص الذين يملكون قدرات ومؤهلات، تمكنهم من الوصول إلى مستويات عليا إن وجدوا الرعاية والاهتمام من الجهات المعنية.

الفرد الرياضي الموهوب هو الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية وفطرية جيدة يتفوق بها على أقرانه.

II - الطريقة والأدوات :

II -1- المنهج المعتمد في الدراسة: المنهج العلمي المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي "المسحي" **.**

والمنهج الوصفي المسحي كما عرفه محمد زيان عمر"عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ،وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول البحث النقد ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل.

II - 2 - مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط في المؤسسات التعليمية لولاية تيارت ، حيث بلغت العينة

37 أستاذ موزعين على مستوى المؤسسات، واختيرت العينة بطريقة عشوائية.

II - 3 - أدوات البحث: استخدم الباحثان استمارة استبيان من تصميمهم وقد اتبعت الخطوات التالية في إعدادها:

- تحديد المحاور الافتراضية لاستمارة الاستبيان.
- عرض المحاور الاستبيان على الأساتذة الخبراء.

- صياغة مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستمارة.
- صياغة الصورة النهائية للاستبيان.

II -4- الوسائل الإحصائية:

النسب المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{ك}}{\text{ن}}$$

حيث ثا : يمثل ثابت = ١٠٠، ك : عدد التكرارات ، ن: مجموع العينة.

*اختبار كاف تربيع : كا2.

III- النتائج ومناقشتها :

III- 1- تمهيد: تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية الوصفية للمعطيات التي لدينا، وكل ما يتعلق بها بالعرض وتحليل النتائج، وبعد ذلك قمنا بعرض وتحليل والمناقشة لكل محور للوصول في النهاية إلى الاستنتاجات العامة، ثم خاتمة البحث مع جملة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

III- 2- عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

***عرض نتائج المحور الأول والذي ينص على" واقع النشاط اللاصفي الداخلي في مرحلة التعليم المتوسط ".**

جدول رقم "01" : التكرار والنسب المئوية وقيمة كا2 لإجابات عينة البحث .

ن=37

عبارات الاستبيان	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		قيمة كا2
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1- هل يعتبر النشاط اللاصفي الداخلي مخزن للمواهب الرياضية ؟	37	100%	00	00%	00	00%	74.02
2- هل هناك منافسات رياضية في المؤسسة التي تعمل بها؟	25	67.56%	05	13.51%	02	5.40%	26.03
3- هل ترى أن منافسات الرياضة المدرسية تساهم في انتقاء الموهوبين من طرف الفرق الرياضية ؟	18	48.64%	15	40.54%	04	10.81%	8.81
4- هل ترون أن أنشطة الرياضة المدرسية تعتمد على الرياضات الجماعية فقط ؟	28	75.67%	05	13.51%	04	10.81%	29.89
5- في رأيكم هل أنشطة الرياضة المدرسية لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟	15	40.54%	15	40.54%	07	18.91%	3.46
6- هل المستوى الثقافي للأسرة له دور في ممارسة الأنشطة الرياضية ؟	28	75.67%	06	16.21%	03	8.10%	30.22
7- هل تقومون بتوجيه التلاميذ في الاتصال بالنوادي الخارجية؟	25	67.56%	10	27.02%	02	05.40%	22.11
8- هل ترون بأن زيادة الحجم الساعي المخصص يساهم بشكل كبير في عملية الانتقاء؟	29	78.37%	04	10.81%	04	10.81%	33.79
9- هل تلاحظون مدربو الفرق الرياضية يقومون بزيارة قصد الانتقاء ؟	21	56.75%	09	24.32%	07	18.91%	9.29
10- هل قمتم بتوجيه تلاميذ نحو الفرق الرياضية ؟	20	54.05%	10	27.02%	07	18.91%	7.51

قيمة كا2 الجد ولية عند مستوى معنوية 0,05 = 5,99

يتبين من خلال الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول ، في جل العبارات حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أعلى من قيمة الجد ولية كا2 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين(54,05- 75,67)، وتشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا (بدرجة كبيرة)حيث أن جل عينة البحث أجابوا بدرجة كبيرة على أن منافسات الرياضة المدرسية تساهم في انتقاء الموهوبين من طرف الفرق الرياضية ، وأن أغلبية الأساتذة أجابوا بأن أنشطة الرياضة المدرسية تعتمد على الرياضات الجماعية فقط ، كما يرون أن المستوى الثقافي للأسرة له دور في ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية ، بالإضافة إلى أنهم يرون بأن زيادة الحجم الساعي المخصص يساهم بشكل كبير في عملية الانتقاء، ومنه نستنتج أن النشاط اللاصفي الداخلي يعتبر مخزن للمواهب الرياضية من أجل اكتشافها وتوجيهها إلى النوادي الرياضية ، وهذا ما يتفق مع دراسة طارق عبد العظيم الشامخ " 2006 "م بعنوان" واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض ودورها في الإنجاز الرياضي ، حيث وكانت أهم النتائج أن عدد حصص التربية البدنية غير مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة ، والوقت المخصص لدرس التربية البدنية لا يتناسب وأعداد الطلاب ، وعدم وجود الملاعب الكفاية يعد عائقاً في تنفيذ برامج التربية البدنية ، وعدم اهتمام إدارات المدارس بحصص التربية البدنية وإلغائها في فترة الاختبارات النهائية ، كما أن نظرة المجتمع السلبية لمقرر التربية البدنية ووجود الكثير من الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية البدنية، كذلك اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة إبراهيمي الحاج عبد القادر وعلى ضوء هذه الدراسة خلص الباحثون إلى أن التجربة المهنية كافية، وإلى وجود نقص في الإمكانيات لدى الأساتذة والنقص الكبير في العتاد والمنشآت استوجب على الأساتذة ابتكار عتاد بديل كما أن عملية اكتشاف المواهب تتم بالعين المجردة وأكد الباحثون أنه توجد مشاكل عديدة تعيق السير الحسن لهذه العملية ولقد أوصى الباحثون وأكدوا على الاهتمام بالموهوبين وضرورة تطبيق وسائل علمية في اختيار الموهوبين وتوجيههم وضرورة تأقلم الأستاذ مع ندرة العتاد وتنظيم ندوات وملتقيات للأساتذة لمعرفة الجديد في المجال وضرورة فتح مدارس رياضية مختصة.

*** عرض نتائج المحور الثاني والذي ينص على" المعيقات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب .**

جدول رقم "02" : التكرار والنسب المئوية وقيمة كا2 لإجابات عينة البحث .

ن=37

عبارات الاستبيان	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		قيمة كا2
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
01-هل تهتم الإدارة بأنشطة الرياضة المدرسية ؟	17	45.94%	17	45.94%	03	8.10%	10.59
02-هل نقص الوسائل والإمكانيات في المؤسسة يعد عائقا للرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية ؟	37	100%	00	00%	00	00%	74.02
03- هل هناك موافقة لأولياء التلاميذ للمشاركة في الرياضة المدرسية؟	06	16.21%	26	70.27%	05	13.51%	22.76
04- هل الحجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية كافي لانتقاء المواهب الرياضية ؟	07	18.91%	04	10.81%	26	70.27%	23.08
05هل هناك مكافآت من طرف الإدارة للفرق المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية ؟	23	62.16%	14	37.83%	00	00%	21.78
06- هل تضع الإدارة من يساعدكم من مدرسين وعمال في خدمة نشاط الرياضة المدرسية وبالتالي المساهمة في عملية الانتقاء ؟	22	59.45%	10	27.02%	05	13.51%	12.33
07-هل تقوم الإدارة بالتحفيز على ممارسة أنشطة الرياضة المدرسية وبالتالي ظهور مواهب رياضية ؟	21	56.75%	11	29.72%	05	13.51%	10.59

08-هل تجدون صعوبة أثناء التنقل للقيام بأنشطة الرياضة المدرسية ؟	05	13.51%	08	21.62%	24	64.86%	16.92
09- هل الإعلان عن برنامج الرياضات المدرسية يصل في الوقت المحدد من أجل التحضير ؟	28	75.67%	07	18.91%	02	5.40%	30.87
10- هل سبق وقمتم بأنشطة فردية ضمن برنامج الرياضة المدرسية؟	05	13.51%	06	16.21%	26	70.27%	22.76

قيمة كا2 الجد ولية عند مستوى معنوية 0,05 =5,99

يتبين من خلال الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور ، ففي جل العبارات حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أعلى من قيمة الجد ولية كا2 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين(45.94- 75.67)، وتشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا (بدرجة كبيرة)حيث أن نسبة كبيرة من العينة أجابوا على أن نقص الوسائل والإمكانيات في المؤسسة يعد عائقا للرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية بالإضافة إلى الصعوبة أثناء التنقل للقيام بأنشطة الرياضة المدرسية ، كذلك جل إجابات المفحوصين على أنهم لا يقوموا بأنشطة فردية ضمن برنامج الرياضة المدرسية واقتصارهم على الرياضات الجماعية، كذلك إجابات بعض المفحوصين بدرجة متوسطة حول عدم موافقة أولياء التلاميذ للمشاركة في الرياضة المدرسية ، ومنه نستنتج أن الأساتذة يجدون عوائق في انتقاء المواهب الرياضية ،وهذا ما اتفق مع دراسة غانم على سكران " 2007 "م بعنوان" دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت ، حيث كانت أهم النتائج أن الملاعب والأدوات والأجهزة غير مناسبة لتحقيق أهداف النشاط الرياضي المدرسي ، ولا تؤمن الإدارة المدرسية بأهمية التربية البدنية ، وعدم وجود بطاقة تقويمية لكل تلميذ للتعرف على مقدرا التقدم الذي أحرزه في المجال البدني والمهارى، كذلك اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة موسى محمد عباس حيث كانت أهم النتائج أن التطوير في برامج الرياضة المدرسية يساعد التلاميذ على التجديد والابتكار ويزيد من قدراتهم الإبداعية ومدركاتهم العقلية ، والأهداف المعرفية بحاجة إلى مزيد من التطوير عن مقارنتها الأهداف النفس الحركية ، والبيئة المدرسية لا تساعد الرياضة المدرسية على تحقيق طموحاتها في خدمة المجتمع الإماراتي ، كما أن الدعم المادي في مجال الرياضة المدرسية ضعيف ولا يرقى إلى المستوى المقبول رغم الدخل المرتفع للفرد بدولة الإمارات.

*** مناقشة فرضيات البحث:**

بغية توظيف البيانات والنتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية، ولإيجاد حل للمشكلة المطروحة نقوم بمقابلة النتائج بالفرضيات.

الفرضية الأولى : قلة المنشآت والمرافق والحجم الساعي يؤدي إلى عدم انتقاء المواهب الرياضية ، بعد استعراض النتائج المدونة في الجداول (01) بالنسبة لكل من العبارات (01-03-05-06-08-09-10) ، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، من خلال اعتبار النشاط اللاصفي الداخلي مخزن للمواهب الرياضية ، إضافة إلى منافسات الرياضة المدرسية التي تساهم في انتقاء الموهوبين من طرف الفرق الرياضية ، زيادة إلى الحجم الساعي المخصص يساهم بشكل كبير في عملية الانتقاء ، ومنه يمكننا القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية : يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية معيقات في اكتشاف المواهب الرياضية ، بعد استعراض النتائج المدونة في الجداول رقم (02) بالنسبة لكل من العبارات (03-04-05- 08-10) ، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، من خلال وجود صعوبات ومعيقات في انتقاء المواهب الرياضية ، ومنه يمكننا القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

IV- الخلاصة :

من خلال عملية تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة والذي كان مقسما على شكل محاور كل مع الفرضيات المقترحة، والتي كانت تدور لتسليط الضوء حول العوائق التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية في ضوء الاعتماد على المدرسة في انتقاء المواهب ، يستنتج صاحب البحث ما يلي:

* الحجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية بصفة عامة لا يكفي لعملية اكتشاف المواهب الرياضية.
* نقص الوسائل والإمكانيات المخصصة لممارسة الرياضة المدرسية و للتربية البدنية والرياضة من معيقات انتقاء المواهب الرياضة وتوجيهها للنوادي الرياضية.
* المستوى الثقافي للأسرة له دور في ممارسة الأنشطة الرياضية عامة والنشاط اللاصفي الداخلي بصفة خاصة.
* هناك عدم موافقة أولياء التلاميذ للمشاركة في الرياضة المدرسية الخارجية والداخلية.

خاتمة:

تعتبر الأنشطة اللاصفية الداخلية شكلا من أشكال الممارسة الرياضية ، حيث أنها لها تأثير كبير في تكوين الفرد من الناحية البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية ، وذلك ليساعد نفسه ويخدم مجتمعه ويحسن من قدراته الفكرية والنفسية والوجدانية ويزود نفسه بالمعارف ، ومن خلال تفاعل التلاميذ واحتكاكهم مع بعضهم أثناء ممارسة الأنشطة يكتسب التلميذ بعض المهارات وهذا ما يعمل عليه المربون من أجل الوصول بهاته الفئة إلى المستويات العليا.

و جاءت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة المطروحة في مشكلة البحث، ومحاولة الوصول إلى أهداف البحث والتأكد من صحة أو نفي فرضياته.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان في الجانب التطبيقي وبعد مناقشتها وتحليلها والخروج باستنتاجات تبين أن قلة المنشآت الرياضة والحجم الساعي المخصص للنشاط من بين معيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في انتقاء هاته الفئة من التلاميذ وتوجيههم إلى النوادي الرياضية في ظل الاعتماد على المدرسة بالاهتمام بالرياضة المدرسية .

وفي الأخير يأمل الباحثان أنهم وفقا في الإلمام بجوانب هذه الدراسة ، فنكون بهذا قد فتحنا مجالا في البحث للطلبة والباحثين الراغبين في تناول مثل هكذا مواضيع ولبنة لبحوث مستقبلية.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسة التي أجريت حول موضوع "العوائق التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية في ظل الاعتماد على المدرسة في انتقاء المواهب. أراد الباحث أن يوصي ببعض الاقتراحات التي يراها مناسبة وتتمثل فيما يلي:

- اهتمام الجهات الوصية بالعمل على توجيه مديري المتوسطات بضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية .
- فتح المؤسسات التربوية بعد انتهاء اليوم الدراسي من أجل مزاولة النشاط اللاصفي الداخلي.
- دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل.
- ضرورة تحسيس مديري المؤسسات التعليمية وأساتذة التربية البدنية والرياضية بالأهمية الكبيرة للنشاط الداخلي وحثهم على بذل المزيد من المجهودات.
- المنح والإعانات المالية المخصصة للرياضة المدرسية.
- تحسيس سلك التفتيش بضرورة تنظيم وتسيير النشاط الرياضي المدرسي في كافة المراحل التعليمية.
- الزيادة في ميزانية الرياضة المدرسية بمرحلة التعليم المتوسط والثانوي .

- اهتمام الإدارة بحصص الرياضة المدرسية سواء الخارجية أو الداخلية.
- إجراء بحوث أخرى حول تطوير الرياضة المدرسية في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.

- الإحالات والمراجع :

- عدنان درويش ، جلود وأخرون ، **التربية الرياضية المدرسية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
- عدنان درويش جلوت ، **التربية البدنية و الرياضية** ، دار الفكر العربي ، ط2 ،1996 .
- بدور المطوع وسهير بدير ، **التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها**،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة،دار العلم الكويت ،2006.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، لبنان، سنة 2000.
- **منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي** ، عن وزارة التربية الوطنية ، 1996.

أسامة كامل راتب، **دوافع التفوق في النشاط الرياضي**، دار الفكر العربي ،مصر ، 1983 . -

إبراهيم حماد مفتي ، **التدريب الرياضي للجنسين** ، دار الفكر العربي ، مدينة النصر ، 1996 . -

- فاروق عبد الوهاب ، **الرياضة صحة ولياقة بدنية** ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1995 .
- عبد الكريم عفاف ، **طرق التدريس في التربية الرياضية ، منشأة المعارف** ، مصر ، 1989.
- عقيل عبد الله وآخرون ، **الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية** ، 1986.

الرسائل والأطروحات:

- غانم على سكران محزم ، **دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت**، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، 2007م.
- طارق عبد العظيم الشامخ ، **واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة** الرياض ، ودورها في الإنجاز الرياضي ، كلية التربية البدنية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2006م.
- موسى محمد عباس ، **دراسة تقويمية لواقع الرياضة المدرسية فى ظل التوجهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة** ، المؤتمر العلمى الدولى ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، 2008م.

*****Morgan, Philip; Hansen, Vibeke : **Recommendations to Improve Primary School Physical_Education:** Classroom Teachers' Perspective, Journal of Educational Research, v101 n2 Nov-Dec. 2007.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

د. ميلود معزوزي ، د. يوسف ناصر ، (2022)، **عوائق أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 14(03)/ 2022، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص. ص 127- 136